

الدراري المضية شرح الدرر البهية

ولفظ ابن حبان ((ضيقت عليهم جنهم هكذا وعقدتسعين)) ورجاله رجال الصحيح * وأما كونه يكره أفراد يوم الجمعة فلحديث جابر في الصحيحين وغيرهما ((أن النبي A نهى عن صوم يوم الجمعة)) وفي رواية ((أن يفرد بصوم)) وفي الصحيحين حديث أبي هريرة ((لاتصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده)) وفي لفظ لمسلم ولاتخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولاتخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم أحدكم)) وفي الباب أحاديث وأما كراهة يوم السبت بالصوم فلحديث السماء بنت بشر عند أحمد وأبي داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والطبراني والبيهقي وصحه ابن السكن ((أن رسول A قال لاتصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم قال لاتصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلاعود عنب أو لحاء شجر فليمضغه)) وأما كونه يحرم صوم العيدين فلحديث أبي سعيد في الصحيحين وغيرهما عن رسول A ((أنه نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر)) وقد أجمع المسلمون على ذلك وأما كونه يحرم صوم أيام التشريق فلنهييه A عن الصوم فيها كما ثبت ذلك من طريق جماعة من الصحابة وقد سردت أحاديثهم في شرح المنتقى وأما كونه يحرم استقبال رمضان بيوم أو يومين فلحديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما قال ((قال رسول A لايتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل يصوم صوما فليصمه)) ويؤيده حديث أبي هريرة أيضا عن أصحاب السنن وصحه ابن حبان وغيره مرفوعا بلفظ ((إذا انتصف شعبان فلاصوموا)) وفي الباب أحاديث والخلاف طويل مبسوط في المطولات